المحاضرة الرابعة: جمع البيانات في البحث العلمي

المقدمة

تعد عملية جمع البيانات من أهم مراحل البحث العلمي، حيث تُمكّن الباحث من الحصول على المعلومات التي تساهم في تحليل المشكلة البحثية واستخلاص النتائج. يعتمد نجاح البحث على دقة البيانات وجودتها، ولذلك يجب اختيار منهجية مناسبة لجمعها ومعالجتها وفقًا لمتطلبات الدراسة.

تعريف جمع البيانات:

هو العملية التي يتم من خلالها الحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع البحث من مصادر متنوعة، سواء كانت مصادر مباشرة (أولية) أو غير مباشرة (ثانوية).أهمية جمع البيانات:

- توفير أدلة علمية لدعم الفرضيات أو نفيها.
- تعزيز مصداقية البحث ودقته.
- تحسين جودة التحليل والاستنتاجات.

العنصر الثاني: أنواع البيانات

تنقسم البيانات إلى نوعين رئيسيين:

١. البيانات الأولية (Primary Data)

وهي البيانات التي يجمعها الباحث مباشرة من مصادرها الأصلية باستخدام أدوات مختلفة، وتشمل:

- الاستبيانات: أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة من خلال أسئلة مغلقة أو مفتوحة.

- المقابلات: يتم فيها التفاعل المباشر بين الباحث والمشاركين للحصول على إجابات تفصيلية.
- الملاحظات: يتم فيها مراقبة السلوكيات أو الظواهر وتحليلها دون التدخل.
- التجارب: تُستخدم في البحوث العلمية لاختبار تأثير المتغيرات المختلفة تحت ظروف محكومة.

٢. البيانات الثانوية (Secondary Data)

وهي البيانات التي تم جمعها سابقًا لأغراض أخرى، ويمكن استخدامها لدعم البحث الحالي، وتشمل:

- الكتب والمقالات العلمية.
- التقارير والإحصائيات الرسمية.
- الأبحاث والدراسات السابقة.

مقارنة بين البيانات الأولية والثانوية:

المعيار البيانات الأولية البيانات الثانوية

المصدر: يجمعها الباحث مباشرة / مأخوذة من مصادر منشورة

التكلفة: مكلفة من حيث الوقت والجهد/ أقل تكلفة

الدقة: عالية (إذا جُمعت بشكل صحيح)/ تعتمد على جودة المصدر

المرونة: يمكن التحكم فيها حسب الحاجة/ محدودة بالقوالب الجاهزة